



The effect of the cooperative learning mechanism of active learning to learning some freestyle wrestling holds for students

Asst. Prof. Dr. Jalal Abdul Zahra Kanaan *

University of Basra. Student Activities Department, Iraq.

*Corresponding author:

Received: 10-05-2024

Publication: 28-08-2024

Abstract

The importance of research is evident in raising education and in an active and cooperative manner in performing the types of wrestling holds for students. Thus, we succeed in producing an appropriate and effective lesson for learning and raising the level of students to learn these holds. Some difficult sports games require practice to reach an appropriate educational level and a teaching method that works to raise some difficult skills and movements such as the wrestling game, which It depends on the performance of some difficult tasks and requires active teaching that raises the level of correct learning. The research aims to identify the effect of the cooperative learning mechanism of active learning in learning some freestyle wrestling holds for students. The researcher concluded that the cooperative learning mechanism of active learning is important and has a successful teaching method in learning some freestyle wrestling holds for students. The researcher recommends adopting the cooperative learning mechanism for active learning because it is important and has a successful teaching method in learning some freestyle wrestling grips for students.

Keywords

Cooperative Learning, Grabs, Free Wrestling.



تأثير الية التعلم التعاوني للتعلم النشط في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب

أ.م.د. جلال عبد الزهرة كنعان

العراق. جامعة البصرة. قسم النشاطات الطلابية

تاريخ استلام البحث 2024/5/10 تاريخ نشر البحث 2024/8/28

المخلص

تتجلى أهمية البحث لرفع التعليم وبصورة نشطة وتعاونية لأداء أنواع المسكات بالمصارعة للطلاب وبذلك ننجح في اخراج درس ملائم للتعلم وفعال والارتقاء بمستوى الطلاب لتعلم تلك المسكات وتتطلب بعض الالاعاب الرياضية صعبة الممارسة الى مستوى تعليمي مناسب واسلوب تدريسي يعمل على الارتقاء ببعض المهارات والحركات الصعبة مثل لعبة المصارعة التي تعتمد على الاداء لبعض المسكات ذات الصعوبة وتحتاج الى تعليم نشط يرفع من مستوى التعلم الصحيح. ويهدف البحث الى التعرف على تأثير الية التعلم التعاوني للتعلم النشط في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب. واستنتج الباحث ان الية التعلم التعاوني للتعلم النشط مهمة ولها اسلوب تدريسي ناجح في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب. ويوصي الباحث باعتماد الية التعلم التعاوني للتعلم النشط لأنها مهمة ولها اسلوب تدريسي ناجح في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: الية التعلم التعاوني ، المسكات ، المصارعة الحرة

1- المقدمة:

الاهتمام بالتربية والتعليم اساس النجاح والتقدم والازدهار وهو منطلق لبناء البلد والحضارة، ولهذا فان اغلب البلدان المتقدمة والمتطورة لم تصل الى تلك المرحلة الا من خلال اعطاء التعليم حقه من ناحية بناء المؤسسات التعليمية وكذلك وضع المناهج والطرائق والاساليب التدريسية المختلف والمناسبة للفئة العمرية ومستوى الفهم وهذه الامور تعزز من التعلم الصحيح واعطاء ثمره التعلم لبناء تلك البلدان.

ومن الطرائق التعليمية والتدريسية التي نجحت في كافة التخصصات العلمية ومنها الرياضية هو التعلم النشط والذي يعتبر احد الاليات والادبيات الضرورية للتعلم التعاوني ، ومن خلاله يمكن الاداء الصحيح وبكل نشاط وتعاون بعد دمج كافة المراحل والمتطلبات الضرورية للتعلم النشط ولهذا يرى (نايف سلطان الهاجري، وآخرون) "التعلم النشط مرتبطة بالمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية فالطلاب يتعلمون من خلال مشاركتهم الفاعلة العملية التعليمية، حيث يفكرون، يحلون، يتحدثون، ويكتبون مما تعلموه، ويربطونه بحياتهم اليومية من خلال الممارسة الواقعية" ولهذا نجد ان أصعب المهارات تعلم لا تتم الاداء من خلال هذا التعلم وكما في لعبة المصارعة التي تتطلب اداء فني ومهاري للمسكات الضرورية للتغلب على الخصم وتحتاج الى تعلم نشط في تطبيق تلك الحركات بالتعاون بين الزملاء من خلال التطبيق المتدرج من السهل الى الصعب وبالتعاون، اذ يرى كل من (كوكب الزمان، كريمة بن صغير، 2021)

"التعلم النشط يمثل تحديا للمعلم من حيث قدراته على اختيار الانشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم وتطبيقاتها في الوقت المناسب، كما ان طلاب اليوم له توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التي تعتمد على الاجهزة والادوات الملائمة للتعلم النشط "

ولهذا فان استخدام الادوات في لعبة المصارعة مثل الدمى وغيره من الاجهزة والادوات وضمن الية التعلم النشط سوف يساعد على رفع مستوى تعلم تلك المهارات.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث لرفع التعليم وبصورة نشطة وتعاونية لأداء انواع المسكات بالمصارعة للطلاب وبذلك ننجح في اخراج درس ملائم للتعلم وفعال والارتقاء بمستوى الطلاب لتعلم تلك المسكات.

وتتطلب بعض الالعاب الرياضية صعبة الممارسة الى مستوى تعليمي مناسب واسلوب تدريسي يعمل على الارتقاء ببعض المهارات والحركات الصعبة مثل لعبة المصارعة التي تعتمد على الاداء لبعض المسكات ذات الصعوبة وتحتاج الى تعليم نشط يرفع من مستوى التعلم الصحيح.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التعليم وطرائق التدريس وكذلك لعبة المصارعة الحرة وجد الطريقة التدريسية والاسلوب التعليمية المستخدم لا يرتقي لمستوى الطموح في تعلم المسكات بالمصارعة وهذا يؤثر على درجة التعلم وصعوبته مما يتطلب الاستعانة بالتعلم المناسب مثل

التعلم النشط وهو أحد اليات التعلم التعاوني الذي يعتبر من التعليم المتكون من عدة روابط تعليمية تساعد على التعلم الصحيح والمناسبة في المصارعة.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير الية التعلم التعاوني للتعلم النشط في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب.

2- التعرف على نتائج الفروقات بين الاختبارات القبليه والبعديه وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب.

3- التعرف على نتائج الفروقات في الاختبارات البعديه بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب.

المجموعة التجريبية في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة والبالغ عددهم (160) طالب يمثلون (8) شعب دراسية، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (40) طالب يمثلون شعبتين والتي شكلت نسبة (25%) من المجتمع الأصلي، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بحيث أصبحت كل مجموعة (20) طالب يمثلون شعبة واحدة وتم إيجاد التجانس باستخدام معامل الاختلاف بين أفراد كل مجموعة والتكافؤ باستخدام اختبار (t) بين المجموعتين وكما في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيم ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			التقييم
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
غير معنوي	0.185	1.033	1.784	172.69	1.085	1.874	172.58	الوزن/كغم
غير معنوي	0.393	1.214	0.865	71.234	1.356	0.965	71.117	الطول/سم
غير معنوي	0.25	14.666	0.621	4.234	12.825	0.537	4.187	مسكة الكنزة/درجة
غير معنوي	0.571	15.049	0.583	3.874	18.634	0.745	3.998	مسكة سحب الذراع/درجة
غير معنوي	0.52	16.006	0.667	4.167	13.158	0.562	4.271	مسكة العباسية/درجة

قيمت (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 1.684

2-3 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

-المصادر العربية والأجنبية.

-الملاحظة العلمية

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

-ساعة توقيت.

-شريط قياس.

-ميزان طبي.

-بساط مصارعة.

2-4-1 تحديد متغيرات البحث:

قام الباحث وحسب منهاج مادة المصارعة لتدريس طلبة المرحلة الثالثة في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلى ضوءها تم تحديد المسكات الضرورية للاعبي المصارعة وهي (مسكة الكندة ، ومسكة سحب الذراع ، ومسكة العباسية).

2-4-2 تقييم المسكات:

اعتمد الباحث على تقييم المسكات من قبل لجنة تحكيم وتم وضع (10) درجات مقسمة على أجزاء الحركة بكل مسكة وكما في الجدول (2) الآتية:

جدول (2) يبين تقييم أقسام كل مسكة من المسكات المستخدمة

ت	اسم المسكة	الجزء الابتدائي	الجزء الرئيسي	الجزء الختامي	الدرجة الكلية للتقييم
1	مسكة الكندة	4	2	4	10
2	مسكة سحب الذراع	4	4	2	10
3	مسكة العباسية	4	4	2	10

2-5 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/1/9 على عينة البحث الأصلية وذلك بتطبيق بعض التمرينات لغرض تقنينها ومعرفة مدى ملائمة لعينة البحث وإيجاد ومعرفة الصعوبات التي تواجه البحث في تطبيقها.

2-6 التجربة الميدانية:

2-6-1 التقييم القبلي: أجري التقييم القبلي بتاريخ 2024/1/14

2-6-2 التجربة الرئيسية (التعلم النشط وفق الية التعاون) :

تم وضع مجموعة من التمرينات الخاصة بالمسكات بالمصارعة الحرة والتي تم التعليم فيها من خلال التعاوني ووفق الية التعليم النشط لغرض الابداع والاستكشاف وزيادة قدرة المتعلم على الابداع والعمل بشكل جيد بعد ان تم بناء الصورة الصحيحة في التطبيق بالتعاون مع زملائه وبلغت عدد الوحدات التعليمية للمنهج (16) وحدة وبواقع وحدتين كل أسبوع وكما في ملحق (1) وقد استمر المنهاج لمدة (8) أسابيع، اي المدة من 2024/1/15 ولغاية 2024/3/13.

2-6-3 التقييم البعدي: أجري التقييم البعدي بتاريخ 2024/3/14.

2-7 الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على نظام SPSS لإيجاد.

-الوسط الحسابي

-الانحراف المعياري

-اختبار ت للعينات المترابطة.

-اختبار ت للعينات الغير مترابطة.

-النسبة المئوية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3) يبين الفروقات في قيم (ت) بين التقييم القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أنواع المسكات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		التقييم
			ع	س	ع	س	
معنوي	2.094	0.887	0.754	6.045	0.537	4.187	مسكة الكندة/درجة
معنوي	2.257	0.885	0.865	5.996	0.745	3.998	مسكة سحب الذراع/ درجة
معنوي	2.364	0.791	0.784	6.141	0.562	4.271	مسكة العباسية/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) وتحت مستوى (0.05) = 1.729

جدول (4) يبين الفروقات في قيم (ت) بين التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أنواع المسكات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		التقييم
			ع	س	ع	س	
معنوي	3.894	0.998	0.883	8.121	0.621	4.234	مسكة الكندة/درجة
معنوي	3.373	0.996	0.917	7.234	0.583	3.874	مسكة سحب الذراع/درجة
معنوي	3.982	1.044	0.729	8.325	0.667	4.167	مسكة العباسية/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) وتحت مستوى (0.05) = 1.729

جدول (5) يبين الفروقات في قيم (ت) للتقييم البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في أنواع المسكات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التقييم
		ع	س	ع	س	
معنوي	7.804	0.883	8.121	0.754	6.045	مسكة الكندة/درجة
معنوي	4.283	0.917	7.234	0.865	5.996	مسكة سحب الذراع/درجة
معنوي	8.914	0.729	8.325	0.784	6.141	مسكة العباسية/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) وتحت مستوى (0.05) = 1.684

بعد عرض الجدولين (3) و(4) والذي يبين الفروقات المعنوية بين التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية تبين لنا تفوق المجموعتين في التعليم ونجاح الاسلوبين التقليدي والتعاوني وفق الية التعليم النشط، وهذا ما يعطي اهمية لعبة المصارعة وتنوع التعليم فيها باستخدام الاسلوب الذي يراه المتعلم هو الافضل اذ يؤكد (قاسم لزام، 2005) "إن التعلم ضمن مناهج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري"

ويرى (Magill) "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته"

ومن خلال ملاحظة جدول (4) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم انواع المسكات وهذا يدل على نجاح التعلم التعاوني بالية التعليم النشط وهذا مؤشر على نجاح البرنامج التعليمي المستخدم إذ يرى (سعد محسن ، 1996) "أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة" ويؤكد كل من (معتز احمد، وبرهان بلعاوي، 2007) بخصوص التعلم التعاوني "يسهم التعلم التعاوني، بما ينتجه من عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة، وتفاعلهم في مواقف التعلم المختلفة في تحقيق عديد من الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة، الى جانب إسهامه في تحقيق فرص الترقى المهني للمعلم بما يوفره له من وقت وجهد في عملية التدريس"

والتعلم النشط له اهمية كبيرة في تنشيط الذاكرة واسترجاع الفكر في التعلم الصحي والنشط ولهذا يرى كل من (وجيه محجوب، واحمد البدرى، 2002) "أن القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات تعنى بالاحتفاظ وأن الاحتفاظ يمكن أن يعكس مقدار التعلم" وهنا يتبين اليات التعلم التعاوني ودورها في عملية التعلم والنجاح التي ابدتها هذه الطريقة التعليمية اذ ترى (سهيلة محسن، 2004) "ان التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الاخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان"

ويرى نبراس علي لطيف واخران (2016) ان "استخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد الطالب في المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير

الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للطالب، وتطبيق أسلوب التعلم التعاوني ونظرية جيسكو التعليمية على مهارات مركبة وأكثر صعوبة وذلك لتأثيره الإيجابي على تطوير وتنمية وسرعة تعلم الطالب التعلم للمهارات الحركية واثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطالب، وأدرج أساليب التعلم الحديثة ضمن خطة تدريس"

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-الية التعلم التعاوني للتعلم النشط مهمة ولها اسلوب تدريسي ناجح في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب.
- 2-التعلم النشط يعمل على رفع الجوانب المعرفية ورفع مستوى الاستكشاف والقدرة في الاستنباط وهذه العوامل المهمة ضمن التعلم النشط واساسية في تعلم لعبة المصارعة بالحره.

4-2 التوصيات:

- 1-اعتماد الية التعلم التعاوني للتعلم النشط لأنها مهمة ولها اسلوب تدريسي ناجح في تعلم بعض المسكات بالمصارعة الحرة للطلاب.
- 2-التأكيد على التعلم النشط لأنه يعمل على رفع الجوانب المعرفية ورفع مستوى الاستكشاف والقدرة في الاستنباط وهذه العوامل المهمة ضمن التعلم النشط واساسية في تعلم لعبة المصارعة بالحره.

المصادر

- ايمان عباس الخفاف: التعلم التعاوني، ط1، دار المناهج، عمان، 2013.
- سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، أطروحة دكتوراه، بغداد، 1996.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل الي التدريس: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 2003.
- شريف سالم اليتيم: طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم في ضوء الرؤيا البنائية، ط1، دار عالم الثقافة، عمان، الاردن، 2015.
- قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- كوكب الزمان بليردوح، كريمة بن صغير: استراتيجية التعلم النشط، التعلم التعاوني انموذجا، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مجلد 4، العدد 1، 2021.
- معتز احمد، برهان بلعاوي: فن التدريس وطرائقه العامة، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2007.
- نايف سلطان الهاجري (واخرون): الدليل الاجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط، ادارة التربية والتعليم في محافظة بيشة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2012.
- نبيل عبد الهادي، وليد أعياد: استراتيجيات تعلم مهارة التفكير، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- نيراس علي لطيف، (واخران): تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الأثقال لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية: بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، مجلد 9، عدد28، 2016.
- وجيه محجوب، احمد البدري. اصول التحكم الحركي، الدار الجامعة للطباعة للنشر، الموصل، 2002،
- McKinny, Kathleen (1998): Engaging Studies Through Active Learning, Newsletter from the Center for the Advanced of
- Magill, A. Motor learning and control . baton , mc. (2004) .

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

هدف الوحدة التعليمية: تعلم الأداء الفني للمسكات بالمصارعة الحرة

الأسبوع: الأول

الوحدة التعليمية: 1

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
رفع مستوى التعلم النشط من خلال اعطاء الفرصة للمتعلم في الاداء والتطبيق -التأكيد على التعاون في الاداء	3×5 2×10 3×10 3×8	1-شرح وعمل نموذج لأداء انواع المسكات بالمصارعة الحرة 2-تقسيم العينة الى مجموعات متساوية ومتوازنة في الاداء لغرض التطبيق لكل مسكة. 3-اداء المسكات بين الزملاء وتصحيح الاطاء 4-اداء المسكات مع الدمية والزميل يصحح. 5-اداء نزال متكامل بين المجموعات لكل مسكة على حده.	50 دقيقة	القسم الرئيسي: 1-التعليمي 2-التطبيقي